# الحوار في شعر أبي حيان الأندلسية (دراسة تقابليه)

**م.م. رنـا خلــف محيســن**
rkh76809@gmail.com
الجامعة التقنية الوسطى/ كلية الفنون التطبيقية

**الملخص**

يدرس هذا البحث بنية الحوار من منظور تقابلي وهو زاوية جديدة لدراسة الحوار تعتمد منهج التأويل التقابلي وتقوم بالبحث عن المتضمنات التقابلية داخل الحوار بقصد الكشف عن تقابلات أعم وأوسع ، وبذلك تباين هذه الدراسة الدراسات المعتادة للحوار تلك الدراسات التي تعتمد زاوية النظر السردية مدخلاً وحيدا للدرس ، وقد كانت عينة الدراسة شعر أبي حيان الاندلسي .

**كلمات مفتاحية: الحــوار , شـــعر , تـقابلـــي , أبـي حيـــان .**

**Dialogue in the Andalusian Poetry of Abu Hayyan**

**A Contrasting Study**

**T.A. Rana Khalaf Muhaisen**
**Central Technical University\Faculty of Applied Arts**

**Abstract**

This research studies the structure of dialogue from a contrastive perspective, which is a new angle for studying dialogue that adopts the method of contrastive interpretation and searches for the contrastive implications within the dialogue with the aim of revealing more general and broader contrasts. Thus, this study contrasts the usual studies of dialogue with those studies that adopt the narrative angle of view as an entrance. Alone for the lesson. The sample of the study was the poetry of Abu Hayyan Al-Andalusi

**Keywords: Dialogue, poetry, interview, Abi Hayyan.**

**مقدمة**

يقـوم الحـوار مبـدئيا علـى وجـود طـرفين يتفاعـل أحـدهما مـع الآخـر ، وهـذا المبـدأ يفـرض وجـود بنيـة تقابليـة متضـمنة فـي التشـكيل الحـواري ، لقـد درس الحـوار فـي الغالـب ضـمن البنيـة السـردية أمـا قيمتـه التقابليـة ، فلـم تكـن محـط اهتمـام الدارسـين ؛ لـذلك توجهـت

نحو دراسة الحوار من الجانب التقابلي دراسة تعتمد منهج التأويل التقابلي ذلك المنهج الذي أسس له محمد بازي في كتابه ( تقابلات النص وبلاغة الخطاب ) إذ يقوم هذا المنهج على البحث عن ما وراء الظاهر في التشكيل التقابلي ، وقد اخترت عينة لتطبيق هذا البحث نماذج من شعر أبي حيان إذ يتضمن الحوار الوارد في شعره نماذج صالحة للتحليل التقابلي ، وقد قسمت البحث إلى مدخل أشرت فيه إلى قابلية الحوار للدراسة التقابلية وأبعاد ذلك ثم قسمت البحث إلى مبحثين ، فكان المبحث الأوّل يتضمن " نماذج الحوار الداخلي" ، أمّا المبحث الآخر فتضمن " نماذج من الحوار الخارجي " مقسمة إلى قسمين الأول خصص للحوار الموجه للآخر الفرد ، وكان القسم الثاني موجه للحوار للآخر (الجماعة) وفي نهاية البحث وضعت خاتمة لخصت فيها أهم نتائج البحث.

**مدخل مفهوم تقابلية الحوار**

يفترض الحوار وجود أكثر من طرف يعبر كل واحد منهما عن وجهة نظر ؛ لذلك ، فإنّ الحوار مناسب للتعبير عن فكر جدلي[١] ، فالحوار قد يكون (( نقد مسائلة أو نقداً يأتي مناقشة أو قبولاً أو رفضاً ، وهو بذلك يشير إلى اختلاف المواقع التي منها ينبني وبها يصدر ))[٢] , وبذلك يختزن الحوار ضمنا أبعاداً تقابلية تتجاوز اللغة ، فمن من خلال التجاذب والتلاقي والتنافر بين الأصوات في الحوار (( تتضح لنا أبعاد الموقف وتنطبع في نفوسنا صورته وهذا هو سر التأثير المتبادل المتزايد لهذا الأسلوب ))[٣] ، وبذلك يمكن دراسة الحوار دراسة تقابلية ، فالتقابل (( محاذاة المعاني بعضها ببعض والتقريب بينها في الحيز الذهني والتأويلي عبر مواجهتها بعضها ببعض وجهاً لوجه لإحداث تجاوب ما أو تفاعل معرفي أو دلالي وتأويلي ))[٤] ، وبذلك يقوم تقابل التحاور على (( مقابلة الذوات المتحاورة ، ومقابلة كلامها وردود أفعالها والمواقف والمشاعر المعبر عنها ))[٥] ، فعن طريق (( مقابلة الذوات المتحاورة ومقابلة كلامها بعضه البعض ، وأفعال الكلام في هذا الكلام وردود الفعل والمواقف والمشاعر المعبر عنها ، وأدوات المحاججة نستطيع أن ندرك بشكل واضح المعنى ومسار قصديته )). [٦]

إن الكشف عن التقابلات الحوارية يتطلب ربط النص بسياقه الخارجي وبعده التداولي إذ بهذه الطريقة يمكن الوقوف عند التقابلات المتضمنة في ثنايا الحوار ،

[١] ينظر : قاموس النقد الأدبي ١٢٧

[٢] الراوي الموقع والشكل بحث في السرد الروائي ٢٣

[٣] الشعر العربي المعاصر قضاياه وظواهره الفنية ٢٩٩

[٤] تقابلات النص وبلاغة الخطاب ١٧٢

[٥] تقابلات النص وبلاغة الخطاب ١٧٣

[٦] التأويلية العربية ٢٥٢

فأطراف الحوار (( لا يقفون عند القصد الإخباري للأقوال ، بل يتعدون ذلك إلى معاني سياقية تداولية تحكم العلاقة بين أطراف الخطاب ))[١] ، والتقابل الحواري يقع ضمن التقابلات النصية المؤطرة ، وهي (( التقابلات السياقية الخارجة عن النصّ مثل أحوال المنتج والمجتمع والتاريخ ومقامات تداول النص ))[٢] وبذلك سيكون الحوار بوابة للدخول إلى المتضمنات الذي تُختزن بين طرفي الحوار ، فيكشف عن تلك المتقابلات عبر قراءتها قراءة تأويلية تغوص وراء النص .

إنّ التقابل الحواري قابل للدراسة التقابلية التأويلية ؛ فهو يتشكل من طرفين متقابلين نصّا ويحمل كل طرف من أطراف ذلك النصّ ابعاداً لتقابلات أعمق تكشف عنها الدراسة التأويلية للتقابل .

**المبحث الأوّل تقابل الحوار داخلي**

ينطلق الحوار الداخلي من ((الذات ويعود إليها مباشرة ))[٣] ، وبذلك يمكن القول أن الحوار الداخلي هو اللحظة التي (( تنقسم فيها الذات المتكلمة إلى قسمين ، أو تنشطر شطرين))[٤] ، فيتشكل بذلك ((صوتان لشخص واحد أحدهما صوته الخارجي العام ، أي الصوت الذي يتوجه به الشاعر إلى الآخرين ، والآخر صوته الداخلي الخاصّ الذي لايسمعه أحد غيره،لكنه يظهر للسطح من حين لآخر))[٥] .

والحوار الداخلي لا يختص بالبنى السردية ، فهو من التقنيات التي وظفها الشعر العربي منذ عصوره القديمة [٦] ، بل يكثر في الشعر (( لارتباطه الوثيق بالوضع الشعري وتجلياته إذ أن الحالة الشعرية هي بالدرجة الأساس حالة تعبير عن ذات شاعرة تحاور نفسها على نحو ما ))[٧] ويكتنز الحوار الداخلي في الشعر على أبعاد تقابلية متضمنة في صوتي الحوار النفسي تكشف عن جذور تقابلية أبعد ممّا يلاحظ على ظاهر الحوار ، وقد ورد هذا النوع من الحوار في وضع تقابلي في نصوص عدة من نصوص الشاعر ففي قوله: [٨]

قلتُ للنفسِ وهي ذات اضطرابٍ استكنّي فقد تقصى السفارُ
قد أتانا مبشرٌ بالتداني وغداً تجمعُ الحبيبَ الديارُ

[١] خصائص التفاعل التواصلي دراسة تطبيقية في اللسانيات التداولية . ٨
[٢] تقابلات النص وبلاغة الخطاب ١٧٢
[٣] قضايا الأدب العربي ، عمر سالم وآخرون ١٢٥
[٤] الوظيفة السردية ٢٩
[٥] مفهوم الشعر وتجلياته الموضوعاتية عند محمود درويش ٢٦٩
[٦] ينظر : لمحات من الشعر القصصي في الادب العربي ٦
[٧] القصيدة السير ذاتية بنية النص وتشكيل الخطاب ٣٦٣
[٨] الديوان ٢٠٤

يتضمن هذا النص على تشكيل حواري داخلي يقوم على ذاتين الأولى هي الذات المضطربة القلقة التي تخشى الموت وتحاول دفعه بعيدا ، والذات الثانية هي الذات المؤمنة بحتمية الموت ذلك الإيمان الذي يمنحها الاستقرار والهدوء ، ويستبطن هذا الحوار تقابلاً بين ذاتين تمثلان الصراع الدائم في النفس البشرية ، وهما الذات المنكرة للموت والفناء ، والذات المستسلمة لتلك الحقيقة ، ويقوم هذا التقابل على تقابل أكبر هو تقابل الحياة والموت ذلك التقابل الذي يمثل الصراع الأهم في هاجس الانسان، وتقوم عليه كلّ أفعال الانسان .

وفي قوله : [١]

أَهاجَكَ ربعٌ حائِلُ الرَسمِ دارسُه كَوَحيِ كِتابٍ أَضعفَ الخَطَّ دارِسُه

غَدا موحِشاً بَعدَ الأَنيسِ وَلَم يَكُن لِيوحش إلا وَهوَ قَد بانَ آنسُه

تَبدَّل مِن لَمياءَ ريماً وَقَلَّما يُجانِسُها ظَبيُ الفَلا أَو تُجانِسُه

وَهَب أَنَّهُ يُحكى بجيدٍ وَمُقلَةٍ فَأينَ لَهُ لَدنُ الأَراكِ وَمايِسُه

غنينا زَماناً آمِنينَ بِغِبطَةٍ فَفَرَّقَنا صَرفٌ مِن الدَهرِ بائِسُه

زَمان يُلَبّي القَلبُ داعِيَ صَبوَةٍ وَيَسبي حِجاهُ ناغِش الطَّرفِ ناعِسُه

يقع الحوار الداخلي بين ذاتين الأولى تعاتب وتوجه ، وهي الذات الخارجة من سطوة الحزن، والذات المقيّدة بحزنها ، ويستبطن هذا الحوار تقابلات عديدة تداخل النفس البشرية ونفس العاشق بالأخص ، فالذات المتحررة من سطوة الحزن تمثّل خطاب المنطق والعقل والوعي ، وتمثل الذات الثانية الانجرار وراء المشاعر والتفكير بلا وعي ، فهي ذات تخاطب الجماد وتخلع عليه مشاعرها ، وتعيش مع الماضي الذاهب فيأسرها ويتحكم فيها ، كذلك يشير هذا الحوار إلى تقابل آخر هو تقابل التحرر والعبودية ، فهناك ذات تتجاوز التجربة وتنعتق منها ، وهناك ذات تبقى رهينة مقيّدة .

وفي قوله: [٢]

قصرتُ ذاتي على ذاتي وقلتُ لها فري عن الناس مامنهم تري حسنا

سوى ثقلين تؤذي القلبَ صحبتهم وتتعب الأشرفين الطرفَ والأذنا

نجد النصّ يقوم على حوار بين الذات التي تعكس حالين متقابلين ، الحال الأولى هي الذات الواعية المتحرّرة من سلطة الناس ، والذات الثانية هي الذات الغافلة غير الواعية بأذى الناس، ويقوم هذا الحوار على تقابل كامن في داخل النفس البشرية ، وهو صراع التفرد والانعزال مقابل الاختلاط والاجتماع .

**المبحث الثاني تقابلات الحوار الخارجي**

[١] الديوان ٢١٠

[٢] الديوان ٣٩٠

الحوار الخارجي (( سرد يتميز بتفاعل عدة أصوات وعدة أشكال للوعي أو وجهات للنظر حول العالم لا توجد إحداها أو تكون متفوقة تكون لها هيمنة أكبر على الأخريات ))[١] ، فهو يمثل حالة تقابلية بين الذات والآخر المحاوَر يمكن عبرها تقديم المواقف النفسية والاجتماعية والفكرية المتقابلة، فالشاعر في حواره الخارجي يقابل بين موقفه وموقف آخر مغاير ،فالمحاورة منافسة (( تمثل موقف المتحاور ورأيه وحجته ، وفوق ذلك فإنها تمثل شخصيته ومقدار عقله وتفكيره))[٢] وهذه المنافسة تعكس عمقاً يمكن النفاذ إليه عبر القراءة التأويلية ، فالحوار (( وسيلة شكلية للنفاذ إلى جوهر الأشياء ))[٣] ، فالحوار الخارجي يحيلنا موقف تقابلي عميق بين الذات والمقابل الآخر، وهذا الآخر يمكن أن يكون فرداً أو جماعة وكل نوع يتضمن حواراً تقابلياً .

وقد ورد النوعان في شعر الشاعر :

**أولاً : حوار المقابِل الفرد**

لقد ورد حوار المقابل الفرد في مواطن متنوعة ، فنجده يحاور ابنته المتوفاة في قوله [٤] :

أمضّني الحزنُ يانضارٌ وصرتُ مضنى لمّا مضيتِ
أصبحتُ فرداً فليتَ أنّي قضيتُ نحباً لما قضيتِ
سعيتِ للعلمِ باجتهادٍ ولمْ تمتعي بما وعيّتِ
سرتْ إلى عالمٍ عليّ روحكِ يا بعد ما سريتِ

في هذا النصّ يحاور الشاعر ابنته المتوفاة ، فهو حوار بين الحي والميّت ، ونلحظ أن الشاعر يحاور الغائب الذي لا يجيب ، فالميت ماض ذاهب وذاكرة نستحضرها ونعيد مخاطبتها ، فالحوار بين الحيّ والميت يشير إلى تقابل الحاضر والذاكرة ، كذلك نلاحظ في هذا الحوار أنّ الشاعر يبين أن ابنته سرت إلى ربها ، وهذا المسير أمر حتمي لكل البشرية ، وتستبطن تلك الإشارة وجود تقابل بين السابق واللاحق ، فالموت مصير محتوم وحتمية هذا المصير تقسم الناس زمنياً إلى سابق وقع عليه الموت ولاحق ينتظر ذلك المصير ، كذلك يشير هذا الحوار إلى وجود تقابل عام يعمّ البشرية بين فردين ، فرد حاضر حي ، وفرد غائب ميت .

وفي قوله يهجو أحد الأشخاص :[٥]

أَيا كاسياً مِن جيّدِ الصُوفِ جِسمَهُ وَيا عارياً مِن كُلِّ فَضلٍ وَمِن كَيسِ
أَتَزهى بِصوفٍ وَهوَ بِالأَمسِ مُصبِحٌ عَلى نَعجَةٍ وَالآن مُمسٍ عَلى تيسِ

[١] قاموس السرديات ٤٤
[٢] معجم مصطلحات العربية في اللغة و الأدب ١١٠
[٣] الكاتب وعالمه ، تشارلس مورجان ٢٨٤
[٤] الديوان ١٢٤
[٥] الديوان ٢٢٣

يشحن الشاعر حواره بمتقابلات تقوم على المفارقة فالمهجو كاس عار ، وتقابل حالة الصوف بين وجودها على نعجة وعلى بشر وصفه بالتيس ، وتقوم هذه التقابلات المفارقة في هذا النصّ على تقابل عميق بين المعنوي والحسّي والحقيقي والزائف ، فالكسوة لا تتحقق بالملبس الحسي الظاهر للعيان ، فهذا ملبس زائف لا يغطي ما في الذات من نقص ،فالفضائل الذاتية هي الكسوة الحقيقية ، وتعرية الشاعر لذلك المقابل الفرد من هذه الفاضل ووصفه بالزيف والمظهر الخادع يحيل إلى معنى تقابلي متضاد لدى الشاعر ، فهناك تقابل بين ذات الشاعر التي تهتم بتكميل النفس وتزيينها بالفضائل وبين المقابل المهجو الذي يعتمد على المظاهر الخارجية الفارغة .

وفي قوله : [١]

يا بخيلاً حتى برجعِ سلامِ زارني من خيالكَ الصبح طيفُ

حينَ وافى يشقُ جنحَ الدياجي قلتُ أهلاً بزائرٍ وهو ضيفُ

كلما رمتَ قربه قد تناءى واحتفاءً به بدى منه حيفُ

يقوم الحوار بين الشاعر من جهة والمحبوب وطيفه من جهة أخرى ذلك الطيف الذي يمثل وجود المحبوب في مكان بعيد ، وهذا الحوار يقوم على بعد تقابلي تضادي بين القرب والبعد ، فالمحبوب بعيد ناء لا يمكن الوصول إليه لذلك يستعين الشاعر بالطيف لمحاورته وإرسال الرسائل ، فهو حوار موجه إلى البعيد، كذلك يتضمن هذا الحوار تقابلاً آخر بين الراغب في الوصل والرافض المتجاهل ، فالاستعانة بالطيف لمخاطبة المحبوب تشير إلى وجود راغب في الوصل يمتلك المحبوب كل كيانه حتى يطارده في نومه وطرف متجاهل رافض غير مهتم ، وبذلك كان الحوار بين العاشق وطيف المحبوب حواراً بين متقابلات البعد والقرب والاهتمام والرفض .

وفي قوله : [٢]

وَلَقد بَعَثتُ مِن الكَلامِ قَوافياً تَحوِي مِن السحرِ الحلالِ بَدائِعا

نادَت عَصِيّاً لِلمَقالَةِ صَعبَها فَأَجابَها سَهلُ المَقادَةِ طائِعا

جَوابَةً يَعنى الرُواةُ بِحفظِها فَتهزُّ ذا إنشادِها وَالسامِعا

وَتَوَدُّ الحاظٌ للذَّةِ سَمعِها مِن غيرَةٍ أَن لَو خُلِقنَ مَسامِعا

نَقَر البِلادَ فَيَستَوي في سَمعِها ما كانَ مِنها دانياً أَو شاسِعا

يوجه الشاعر خطابه إلى طرف يمكن تلمس خصائصه عبر مضمون النصّ، فالنص يؤكد على شاعرية الشاعر وقوة نصوصه ، وبذلك يكون الطرف المحاور هو ذلك الطرف الشاكّ

[١] الديوان ٢٨٤

[٢] الديوان ٢٧٠

الرافض لشاعرية الشاعر وبذلك يكون الحوار بين متقابلين الأوّل هو الشاعر المتيقن من شاعريته وذلك الطرف المنكر أو الشاك ، وهذا التقابل يقع ضمن تقابل أعمق هو تقابل الحقيقة والوهم ، فنصوص الشاعر لها وجود حقيقي فهي على ألسنة الرواة تجوب البلاد فوجودها واقع ملموس أما ذلك المنكر لشاعرية الشاعر فيمثل الوهم ، فكان هذ الحوار بين الشاعر المثبت لشاعريته يتضمن حوارا تقابليا بين الحقيقة والوهم .

وفي قوله :[١]

إذا أَنا أَودِعتُ التُرابَ فَلَن تَرى كَمثليَ نَحويّا أَحدَّ وَأَحذَقا
وَأَنقلَ أَحكاماً وَأَكثرَ شاهِداً وَألزمَ تَنقاداً وَأَحسنَ مُنتَقى
وَأَلخَصَ لَفظاً زالَ عَنهُ فضولُهُ وَأَغوصَ مَعنىً كانَ أَعيى المُدَقِّقا
وَأَنثَرَ للزُهرِ اللآلي بَلاغةً وَأَنظمَ للزُهرِ الدَراري تَأَنُّقا
مَضى لي في التَحصيلِ سَبعون حِجَّةً نَهاراً وَلَيلاً جامِعاً ما تَفَرَّقا

يقوم الحوار في هذا النصّ بين ذات الشاعر المعتدة بنفسها ، وبين ذات أخرى لم تنتبه إلى قيمة الشاعر وفضله ، فالشاعر يمثل الشيء الثمين ، وذلك المخاطب يمثل الغافل عن ذلك الثمين ، ويستبطن هذا الحوار تقابلاً له طابع تضادي ، فالشاعر يمثل العارف والخبير بشؤون الحياة ، وذلك المخاطب يمثل الجاهل ، فمعرفة الشاعر بأن قيمته ستظهر بعد موته تمثل الخبرة والمعرفة بشؤون الحياة ، وتغافل ذلك المخاطب عن قيمة الشاعر تمثل الجاهل غير الخبير ، كذلك يشير ذلك الحوار إلى تقابل آخر بين الشاعر وأقرانه من العلماء والنحاة ، فخلو الساحة من عالم نحوي بعد موته تشير إلى تفرّه وتميّزه بالعلوم ، فهو المتقن والبارع والآخرون نقيض ذلك .

**ثانياً : حوار الآخر الجمع**

ورد هذا الحوار في مواطن عدة كما في قوله[٢] :

أَيُّها الناسُ قَد غَنِيتُ بِروحي عَن سِواها فَلَستُ أَصحَبُ شَخصا
قَد أراني وَحدِي أَزيد كَمالاً وَإِذا ما صَحِبتُكُم زِدتُ نَقصا

يوجه الشاعر حواره إلى الآخر المتمثل بجمع الناس ، مشيراً إلى إمكانية الاستغناء عنهم وأن وجودهم يزيده نقصاً واعتماده على ذاته يزيده كمالاً ، ويتضمن هذا الحوار تقابلاً بين الوحدة والاختلاط ، الوحدة التي تمثل الذات الكاملة ، والاختلاط الذي يمثل النقص ، كذلك يشير هذا الحوار إلى تقابل آخر بين داخل الذات وخارجها ، فما ينبع من الذات يمثل الحقيقة والقوة ، وما يأتي من الخارج أي المجتمع يمثل الضعف والنقص .

[١] الديوان ٣٣٣
[٢] الديوان ٢٤٨

وقوله :

تعجبَ الناسُ من غرامي ومن وجدي بريمين والمعهودُ عشقُ رشاً فردِ
وقالوا صواباً ليسَ قلبانِ للفتى ولا يجمعُ السيفانِ ويحكَ في غمدِ
وما علموا سرّ الهوى وصنوفهُ وإنّ فؤادَ الصبّ متسعُ الودّ
تلوحُ لنا أصنافُ حسنٍ لطيفةٍ فيعلقُ منها بالمناسبِ والقصدِ

في هذا النص يقع الحوار بين الشاعر ، وبين الآخر ( مجموع الناس ) ذلك المجموع الذي يمثل عذّال العاشق ، وبذلك يتضمن هذا الحوار تقابلاً بين رؤيتين رؤية خاصّة تمثل العاشق وهي رؤية من الداخل ورؤية عموم الناس ، وهي رؤية من الخارج ، بذلك ستكون الرؤية متغايرة، فمنطق العاشق وتفكيره هو منطق خاص لا يعترف بمنطق مجموع الناس ، وبذلك يمتد التقابل ليقع بين اللاعقلاني منطق العاشق ، وبين العقلاني منطق صوت العذل القادم من الخارج عبر الآخر (الجماعة) .

وفي قوله [١]

ويركبُ أقوام مطايا نفيسةً ونحن مطايانا أخامص أقدام
ويلبسُ أقوام حريراً لزينةٍ وملبوسنا ماشان من وبر أنعامِ
ويشرب أقوام رحيقاً بأكؤسٍ ومشروبنا ماءٌ باشفاف ختام

يقوم هذا النصّ على وجود طرفين الأول هو الشاعر ومن مثله ممن يعانون ضيق الحال، والطرف الآخر هم المترفين المسرفين بمظاهر العيش ، وهو حوار يقوم على تقابل بين بنيتين قارتين في عموم المجتمعات هما بنية المجتمع الفقير والمجتمع الغني وهذين البنيتين يقومان على أساس من التقابلات التي تقوم على المفارقة ، فما يراه الفقير مظهر من مظاهر الثراء الفاحش يعده ذلك الغني مجرد زينة عادية ، وبذلك يستبطن هذا الحوار كل التقابلات التي يفرزها وجود هذين الطبقتين طبقة الغني والفقير ، فهناك التعب يقابله الراحة ، والجوع يقابله الشبع ، والسلطة يقابلها القهر ، والاحترام يقابله الاهمال ، فكل المتقابلات التي تقع ضمن صراع الفقر والغني يتضمنها ذلك الحوار .

**نتائج البحث**

- ❖ يمثل الحوار بنية تقابلية تكشف عند تحليلها مجموعة من البنى التقابلية العميقة
- ❖ إن الكشف عن التقابلات المتضمنة داخل الحوار يأتي عبر دراسة الحوار ضمن سياقه الثقافي والاجتماعي .
- ❖ اشتمل شعر أبي حيان على مجموعة من التقابلات الحوارية القائمة على أسس تقابلية ثقافية.

[١] الديوان ٣٨٣

❖ تمثل دراسة الحوار في بعده التقابلي مدخلا فاعلا لدراسة الحوار من جوانب دلالية مغايرة للدراسات المعتادة .

❖ تشجع هذه الدراسة الانطلاق لدراسة نماذج أشمل قد تؤسس لرؤيا جديدة .

**المصادر**


❖ التأويلية العربية نحو نموذج تساندي في فهم النصوص والخطاب ، محمد بازي ، الدار العربية للعلوم ناشرون – بيروت ٢٠١٠م .

❖ تقابلات النص وبلاغة الخطاب نحو تأويل تقابلي ، محمد بازي ، الدار العربية للعلم ناشرون –بيروت –٢٠١٠م .

❖ خصائص التفاعل التواصلي دراسة تطبيقية في اللسانيات التداولية ، محمد نظيف ، أفريقيا الشرق – المغرب –٢٠٢٠م.

❖ ديوان أبي حيان الأندلسي ت (٧٥٤هـ) تحقيق : أحمد مطلوب ، خديجة الحديثي ، مطبعة العاني – بغداد د.ت .

❖ الراوي الموقع والشكل بحث في السرد الروائي ، يمنى العيد ، مؤسسة الابحاث العربية – بيروت –١٩٨٦م .

❖ الشعر العربي المعاصر قضاياه وظواهره الفنية ، عز الدين إسماعيل ، دار الفكر العربي د.ت .

❖ قاموس السرديات ، جيرالد برنس ، ترجمة : السيد إمام ، ميريت – القاهرة –٢٠٣م .

❖ قاموس النقد الأدبي ، جويل جارد طامين ، ماري كلود هوبر ، ترجمة محمد بكاي ، الرافدين – بيروت –٢٠٢١م .

❖ القصيدة السير ذاتية ؛ بنية النص وتشكيل الخطاب، دار غيداء للنشر والتوزيع –عمان – ٢٠١٦م

❖ قضايا الأدب العربي ، عمر سالم وآخرون ، مركز الدراسات والابحاث الاقتصادية – تونس–١٩٨٧ .

❖ الكاتب وعالمه ، تشارلس مورجان ، ترجمة شكري عياد ، مطبعة المعرفة – القاهرة – ١٩٦٤م .

❖ لمحات من الشعر القصصي في الادب العربي ، نوري حمودي القيسي ،وزارة الثقافة والاعلام – بغداد –١٩٨٠

❖ معجم مصطلحات العربية في اللغة والأدب ، مجدي وهبه ، كامل المهندس ، مكتبة لبنان – بيروت –١٩٨٤م .

❖ مفهوم الشعر وتجلياته الموضوعاتية عند محمود درويش ، حسين تروش ، مركز الكتاب الآكاديمي –٢٠١٧م.

❖ الوظيفة السردية ، الجيلاني الغرابي ، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع – ٢٠١٦م .